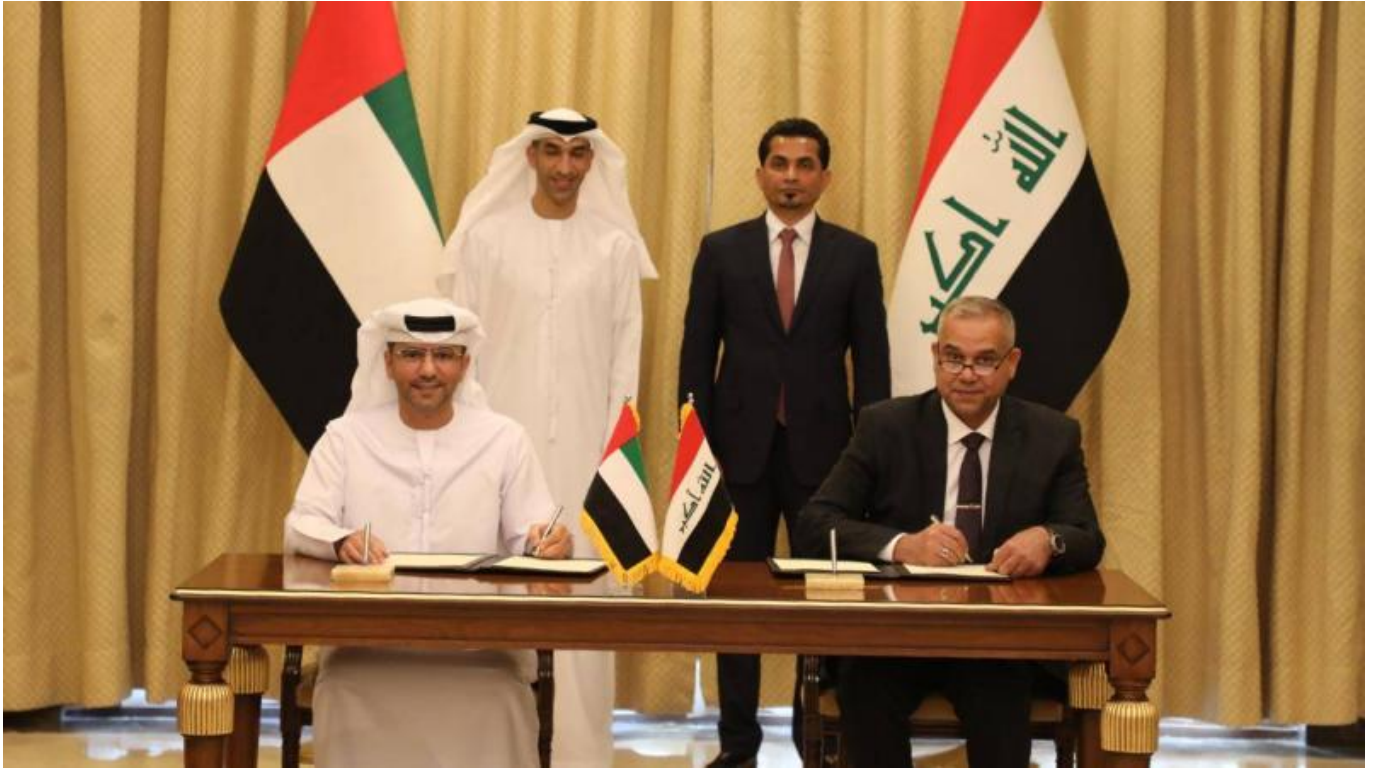


موانئ أبوظبي «تبرم اتفاقية تمهيدية لتطوير ميناء الفاو العراقي»



«أبو ظبي»: الخليج

أبرمت مجموعة موانئ أبوظبي، اتفاقية تمهيدية مع الشركة العامة لموانئ العراق، بموجبها سيتم تأسيس مشروع مشترك لتطوير ميناء الفاو الكبير وأية توسعة مستقبلية له، إلى جانب المنطقة الاقتصادية المحاذية للميناء، كما تهدف الاتفاقية التمهيدية إلى استكشاف فرص التعاون المحتملة في مجال الاستثمار والإدارة والتشغيل في الموانئ والمناطق الاقتصادية وغيرها من البنى التحتية في جمهورية العراق.

وقالت موانئ أبوظبي في بيان بوقت متأخر من يوم الأربعاء، إنه تم توقيع الاتفاقية التمهيدية بحضور رزاق محيسن السعداوي، وزير النقل العراقي؛ والدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، من قبل الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي؛ والدكتور المهندس فرحان محيسن الفرطوسي، مدير عام الشركة العامة للموانئ في العراق.

وتنص الاتفاقية على استطلاع الفرص الاستثمارية وإجراء دراسات الجدوى اللازمة، وعلى رأسها دراسة الاستثمار والإدارة والتشغيل في الموانئ والمناطق الاقتصادية وغيرها من البنى التحتية التابعة للشركة العامة للموانئ في العراق.

تكثيف التعاون

يأتي توقيع هذه الاتفاقية امتداداً لمذكرة التفاهم التي أبرمها الطرفان في شهر سبتمبر 2021 وملحقها المبرم في أغسطس 2023 لتكثيف وتفعيل التعاون المشترك فيما بينهما. ومن المتوقع أن يوظف المشروع خبرات كلا الطرفين لاستقطاب مشغلين عالميين، وتعزيز العلاقات التجارية الدولية، وتعزيز الممرات البحرية التجارية، بما يساهم في دفع عجلة نمو الاقتصاد العراقي.

وبهذه المناسبة قال السعداوي: «يحظى مشروع ميناء الفاو الكبير والمنطقة الاقتصادية باهتمام خاص من قبل الحكومة العراقية، والتي تسعى جاهدة إلى استكمالها وفق أعلى المواصفات، بالتعاون مع أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلين بمجموعة موانئ أبوظبي. وبدورنا، فقد قدمنا كافة الحلول اللازمة لإنجاح هذا المشروع الذي سيكون له دور محوري في رفد اقتصاد العراق ودول المنطقة، وسيسهم في تعزيز قطاع النقل البحري و شحن البضائع بين آسيا». وأوروبا، لا سيما وأنه مرتبط بمشروع طريق التنمية، أحد أبرز المشروعات الاقتصادية واللوجستية لجمهورية العراق.

توجيهات القيادة

وقال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية: «تعكس الاتفاقية الموقعة بين مجموعة موانئ أبوظبي والشركة العامة لموانئ العراق توجيهات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، والهادفة إلى ترسيخ العلاقات الاقتصادية وتحفيز نمو التدفقات التجارية بين البلدين الشقيقين، بالتزامن مع اتفاقيات أخرى مثيلة تستهدف استحداث منصات جديدة للشراكة والنمو المشترك لمجمعي الأعمال والقطاع الخاص في الجانبين، عبر استكشاف فرص التعاون التي». تحقق المصالح المشتركة في القطاعات ذات الأولوية

وبدوره قال الدكتور المهندس فرحان محيسن الفرطوسي، مدير عام الشركة العامة لموانئ العراق: «نشهد اليوم بدء مرحلة أخرى من التعاون مع مجموعة موانئ أبوظبي، والتي تعكس قوة شراكتنا والتزامنا المشترك بتطوير موانئنا ومناطقنا الاقتصادية. وسنعمل معاً على رسم سياسة تشغيلية مشتركة من خلال التعاقد مع كبرى الخطوط الملاحية العالمية لتلبية ما تمخضت عنه دراسة الجدوى للمشروع، كما يخلق فرص جديدة لتعزيز التجارة والاستثمار وتحقيق «النمو الاقتصادي والازدهار نظراً لما يتمتع به الميناء من موقع استراتيجي يربط الخطوط التجارية بين الشرق والغرب».

تقوية العلاقات

ومن جانبه، قال الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي: «يسرنا العمل على توطيد شراكتنا مع وزارة النقل بجمهورية العراق، ممثلة بالشركة العامة لموانئ العراق، من خلال توقيعنا على هذه الاتفاقية التمهيدية، والتي من المتوقع أن تسهم في تعزيز نطاق تعاوننا والتزامنا بتقوية العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين، بما يتماشى مع رؤية قيادتنا الرشيدة الرامية إلى رفد التجارة العالمية وتيسير الخدمات اللوجستية،». ودفع عجلة التنمية وتنويع الاقتصاد في المنطقة وخارجها

تهدف الاتفاقية إلى رفد الموانئ بالخبرات اللازمة لإدارة وتشغيل المشروع بأحدث أساليب الإدارة والتشغيل المتبعة في

العالم، بالإضافة إلى دراسة آلية تطوير وتمويل وبناء وإدارة وتشغيل وصيانة ميناء الفاو والمنطقة الاقتصادية بما يسهم في رفع مستوى الكفاءة العامة والقدرات التشغيلية للميناء والمنطقة الاقتصادية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024